



مجموعة عمل مراجعة مجلس ICANN SIC
مسودة التقرير النهائي
الإصدار: النسخة 1.0
آخر تحديث تم بتاريخ: 19 سبتمبر 2009

مجموعة عمل مراجعة مجلس ICANN مسودة التقرير النهائي

سبتمبر 2009

ملخص الاستنتاجات

تقدم مجموعة عمل مراجعة المجلس مسودة الاستنتاجات النهائية حول المسائل المتعلقة بمراجعة المستشارين الخارجيين لمجلس إدارة ICANN. يمكن إيجاد تفاصيل كاملة في الأجزاء التالية من هذا التقرير.

1. تدرك مجموعة العمل تعقيد الموضوعات المرتبطة بالتوصية رقم 1 "تقليل حجم المجلس"، وتوصي بعدم إجراء تقليص كبير لحجم المجلس في هذا الوقت. ويجب إعادة النظر بالمسألة خلال 3 سنوات عندما يخصص الوقت الكافي للمبادرات الأخرى الموصى بها في هذه المراجعة لإنتاج تحسينات ملموسة على فاعلية وفعالية المجلس.
2. وترى المجموعة أن المجلس يتحرك فعلياً نحو الاتجاه المقترح في التوصية رقم 2 "الانتقال إلى اجتماعات مجلس أقل ولكن أطول".
3. ففي نهاية عام 2008، قام المجلس بإعادة هيكلة التكاليف الخاص بلجانه الدائمة، كما أعاد تحديد عدد هذه اللجان ونطاق عملها. ولم تذكر التوصية رقم 3 "دمج لجان المجلس" أي إجراء مطلوب في هذه المرحلة.
4. ويتم بالفعل تناول الأفكار الواردة في التوصية رقم 4 "توسيع مهارات المجلس" من خلال عمل لجنة حكم المجلس. يتضمن هذا من بين أشياء أخرى جلسات تدريب مصممة خصيصاً إلى جانب اجتماعات ICANN الأساسية.
5. تتسم الموضوعات المذكورة في التوصية رقم 5 "جعل عضوية المجلس أكثر استدامة" بأنها معقدة. وتوصي مجموعة العمل بزيادة مدد المجلس إلى أربعة سنوات، بحيث تكون أخرى فترة خدمة للمديرين ثماني سنوات.
- وتقرّ مجموعة العمل بالدعم العام الآتي من المستشارين المستقلين والمجتمع لاقتراح تعويض المديرين مع تعويض رئيس المجلس بأضعاف التعويض العادي الذي يحصل عليه المديرين.
- إلا أنها تعي أنه قبل أي قرار للمجلس حول هذه المسألة، هنالك حاجة لدراسة وافية عن التعقيدات القانونية والمالية لاستحداث نماذج للتعويض. يوصى بإجراء مثل هذه الدراسة بالتنسيق مع المستشار العام. ثم سيطلب من المجلس تحديد ما إذا كانت الإجراءات الإضافية ستحال إلى SIC أو BGC، بهدف إجراء التوصية النهائية للمجلس.
- ويعيدا عن مسألة التعويض، فهي تشدد على أهمية تعويض أعضاء المجلس عن النفقات المباشرة المصاحبة لنشاطات المجلس (مثلاً، التجهيزات المكتبية، تكاليف الاتصالات) وهي تعي أن اللجنة التنفيذية تعمل مع الموظفين لصياغة إجراء محدد لتعويض التكاليف.
6. وتعمل مجموعة العمل على دعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 6 "بناء ثقافة الأداء المرتفع على مستوى المجلس".
7. كما تقوم مجموعة العمل بدعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 7 "تقوية التركيز الإستراتيجي للمجلس".
8. وتعمل مجموعة العمل على دعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 8 "توضيح مسؤوليات المجلس" باستثناء المبادرة 4 (انتخاب مجلس مقبول لدى كل الدوائر الانتخابية) مما يبدو أمراً غير عملي في سياق ICANN.

خلفية

كجزء من التزام ICANN بالمساءلة والشفافية والتحسين المستمر، تتطلب القوانين الداخلية لـ ICANN مراجعة دورية لكل منظمة داعمة، كل مجلس لمنظمة داعمة، وكل لجنة استشارية (عدا عن اللجنة الاستشارية الحكومية)، ولجنة الترشيح. كما هو محدد في المادة 4، القسم 4 من الأنظمة الداخلية الخاصة بمنظمة ICANN، فإن "الهدف من هذه المراجعة حتى تسير وفقاً لهذه المعايير والمقاييس حسب توجيهات مجلس الإدارة - هو تحديد (1) ما إذا كان لهذه المنظمة هدف دائم في هيكل ICANN و(2) وإذا كانت كذلك، فهل من المطلوب إجراء أي تغيير في الهيكل أو عمليات التشغيل لتحسين فعاليتها".

يقوم بإجراء كل مراجعة مراجعون خارجيون مستقلون يتم اختيارهم بعد نشر طلب العرض استناداً إلى الاختصاصات التي توضح بالتفصيل نطاق العمل وتعرض مجموعة من الأسئلة التي يتعين الإجابة عنها. وتتضمن عملية المراجعة التنظيمية فرصة لتلقي تعليقات الجمهور حول اختصاصات المراجعة، ونتائجها وأي توصية أخرى مقترحة.

ورغم أن اللوائح لم تنص على مراجعة المجلس، إلا أن مديري المجلس قد قرروا أنه سيكون من الملائم إجراء مثل هذه المراجعة لتحديد الطرق التي يمكن من خلالها تحسين أداء المجلس بدرجة أكبر. وقد قرر المجلس في اجتماع ساو باولو الذي انعقد في ديسمبر 2006 إدراج المجلس في قائمة المنظمات التي يجب مراجعتها.

وفي اجتماع باريس المنعقد في يونيو 2008، اتخذ المجلس قراراً بتبني نموذج مجموعة عمل وذلك من أجل تسهيل عملية المراجعة هذه. ولقيام بهذه المهمة، تستفيد مجموعة العمل من خبرة أعضاء المجلس الحاليين والسابقين: أمادو أيريل، وروبرتو جاتانو (الرئيس)، ستيف جولدشتاين، توماس نارتن، راجاسيخار راماراج، ريتا رودين جونستون، و جان جاك سوبرينات. ويجري دعم مجموعة العمل حالياً من قبل ماركو لورنزو (مدير المراجعة التنظيمية) وباتريك شاري، المستشار المستقل.

عبر التشاور مع مجتمع ICANN، تم تطوير اختصاصات وتم إعلان طلب العرض. وقد تم اختيار مجموعة بوسطن الاستشارية / كولن كارتر وشركاه لإجراء المراجعة الخارجية. وقام المراجعون بتقديم تقريرهم في اجتماع منظمة ICANN العام الذي انعقد في القاهرة في نوفمبر 2008.

ولتلقى تعليقات من المجتمع، عُقدت مناقشة عامة في اجتماع القاهرة. وبالإضافة إلى ذلك، تم فتح فترة للتعليقات العامة على الإنترنت للسماح لأعضاء مجتمع ICANN بالتفاعل مع نتائج وتوصيات المراجعة المستقلة.

وقد قامت مجموعة العمل بالنظر في التقرير والتعليقات التي تم تلقيها أثناء العرض وفترة التعليقات العامة، وبناء على ذلك أصدرت المشاوراة عام تقريراً مرحلياً، تم عرضه في اجتماع منظمة ICANN المنعقد في مكسيكو سيتي (مارس 2009).

وبناء على التغذية الراجعة من التقرير المرحلي الأول والمناقشة المستفيضة تم إعداد تقرير مرحلي ثاني للمناقشة في اجتماع ICANN في يونيو 2009 في سيدني. وقد تم الحصول على تغذية راجعة مفيدة من ورشة العمل العامة التي عقدت في اجتماع سيدني وقد أثرت هذه التغذية المناقشة داخل مجموعة العمل.

تعكس مسودة التقرير هذه المواقف النهائية لمجموعة العمل حول الاستنتاجات والتوصيات التي صاغها المراجعون المستقلون في تقريرهم. وسوف يرسل هذا التقرير إلى لجنة التحسينات الهيكلية ثم ينشر للملاحظات العامة. وبعد استكماله سيحال إلى المجلس لاتخاذ إجراء.

ملاحظات عامة

بالإضافة إلى التعليقات المقدمة حول التوصيات الخاصة المذكورة في تقرير المراجعة الخارجية، ترى مجموعة العمل أنه من الهام كذلك تناول بعض الملاحظات العامة التي أثّرت خلال فترات التعليقات العامة حول التقرير.

أشارت بعض التعليقات إلى أن المراجعة الخارجية قد فشلت في فهم الطبيعة "غير الربحية" الخاصة لمنظمة ICANN ورسالتها، وأن المراجعين استندوا في بعض توصياتهم الرئيسية على المعايير الخاصة بمجالس الشركات "الربحية". إلا أنه وكما ذكرنا في نص تقرير المراجع الخارجي، تستفيد النتائج المذكورة في تقريره من خبرته في مساعدة مجموعة كبيرة من المجالس "الربحية" و"غير الربحية" على السواء.

والواقع أن قيم منظمة ICANN ونموذج الحوكمة الفريد الخاص بها تختلف عن القيم ونماذج الحوكمة الخاصة بالشركات والأعمال التجارية "الربحية" وعن تلك الخاصة بالكثير من المؤسسات "غير الربحية". ولما كان هدف عملية المراجعة يتمثل في تحسين أسلوب تشغيل مجلس NICAN وبالنظر إلى هذه الطبيعة الفريدة التي تتسم بها منظمة ICANN، ترى مجموعة العمل مع ذلك أنه قد تكون هناك بعض الدروس المستفادة من المجالس الأخرى، بغض النظر عن طبيعتها "الربحية" أو "غير الربحية".

وعند التعامل مع تقرير المراجع الخارجي، قامت مجموعة العمل بقبول كل توصية من حيث الموضوع من أجل تحديد ما إذا كانت مناسبة حتى تقوم منظمة ICANN بتنفيذها.

الاستجابة لتوصيات المراجع المستقل

التوصية رقم 1: تقليل حجم المجلس:

<p>(أ) تقييم الخيار 1: تقليل عدد أعضاء المجلس إلى 15 شخصاً بحد أقصى</p> <ul style="list-style-type: none">• إعادة تحديد عمليات الارتباط كمجموعة خبيرة من أعضاء ليسو في المجلس متواجدين لتقديم النصح للمديرين كما هو مطلوب وتطوير بروتوكول اتصال جديد لضمان التبادل المتكرر للأراء.• تزويد ALAC بحق ترشيح عضو أو عضوين مصوتين في المجلس.• تقليل عدد المديرين المزودين عبر عملية NomCom من ثمانية إلى ستة.• توفير منصف واحد 'لمراقب' لـ GAC وكذلك للمجتمع الفني إن اعتبر ذلك ضرورياً. <p>(ب) تقييم الخيار 2: تقليل حجم المجلس إلى النصف تقريباً ليصل إلى تسع أشخاص لهم حق التصويت بالإضافة إلى اثنين من المراقبين.</p> <ul style="list-style-type: none">• واحد من كل من SO/ACs وربما واحد من ALAC.• أربعة من عملية NomCom.• الرئيس.• مراقب من كل من GAC والمجتمع الفني.• مراعاة الحفاظ على أن يكون أغلبية الأعضاء من عملية لجنة الترشيح (أي أربعة من المنظمات الداعمة واللجنة الاستشارية العامة والرئيس وخمسة من لجنة الترشيح). <p>(ج) البدء في عمليات الاتصال بين المجلس والمجتمع التقني (على سبيل المثال اجتماع رسمي عند اجتماع من الاجتماعات العامة الثلاثة).</p>
--

إن مسألة حجم المجلس صعبة جداً.

ويعرض تقرير المراجعين الخارجيين رأياً قوياً يقول بأنه ينبغي تقليل حجم المجلس من أجل زيادة فعاليته، ويشير إلى أن المجالس الكبيرة أكثر صعوبة بالفهم من المجالس الصغيرة.

ويدرك أعضاء مجموعة العمل الصعوبات التي ينطوي عليها التعامل مع مجلس بالحجم الحالي، وبدأوا باستقصاء هذه المسألة بطرح سؤال هو هل سيساعد مجلس أصغر على تأدية المنظمة لمهمتها بشكل أفضل؟، إنه سؤال بحاجة للإجابة عبر مراعاة عبء العمل الملقى على كاهل مجلس ICANN.

فعلى الرغم من أن فكرة مجلس أصغر تروق بشدة للكثيرين، إلا أن مجموعة العمل بحاجة أيضاً إلى أن تؤكد لنفسها ثانية أنه سيوجد عدد كافٍ من أعضاء المجلس للقيام على نحو فعال بتنفيذ العمل الذي يتطلبه كل من الطبيعة الخاصة ونموذج الحكم الفريد لـ ICANN.

يعي أعضاء مجموعة العمل المقاومة التي يبديها أعضاء المجتمع لتقليل حجم المجلس، وبسبب أهمية الطبيعة التمثيلية للمجلس والموضوعات المرتبطة بالتنوع الجغرافي والثقافي وتنوع أصحاب المصالح. وتؤيد مجموعة العمل بشدة الحاجة إلى استمرار هذا التنوع في المجلس، وتلتزم بالحفاظ على ذلك التنوع. وينتبه بعض أعضاء مجموعة العمل بصفة خاصة إلى أهمية عملية لجنة الترشيح اللازمة لتوفير ذلك التوازن والتنوع.

وتشير مجموعة العمل كذلك إلى أن المجلس، رغم أن أعضاءه قادمون من منظمات دعم ICANN، فإنه ليس مجلساً تمثيلاً. إن الأنظمة الداخلية تصرح بكل وضوح (المادة 6، البند 7) أن على أعضاء المجلس "واجب

بالعمل وفق ما يرونه المصالح العليا لـ ICANN وليس كممثلين للجهة التي اختارتهم، أو أصحاب العمل الذين وظفهم، أو أية منظمة أخرى". علاوة على ذلك، بقدر تنظيم ICANN كمؤسسة عامة غير ربحية، يترجم ذلك الواجب بالعمل وفق المصالح العليا للجمهور الذي تخدمه ICANN، وتحديدًا عالم مستخدمي الإنترنت.

بعد دراسة مستفيضة للنواحي المتعددة المتعلقة بحجم وتركيبية مجلس ICANN، توصلت مجموعة العمل إلى أن توصية المراجعين بتبني التقليلات الرئيسية لحجم المجلس كانت مبنية بشكل غير ملائم على ممارسات قطاع الشركات. إن ICANN لا تنسجم بسهولة مع نموذج الشركات لعدة أسباب، منها: التنوع الثقافي والجغرافي لقاعدة شركائها؛ تعدد المهام الموكلة للمجلس؛ وطبيعة مهمة ICANN.

إضافة إلى ذلك، تعي مجموعة العمل حجم النشاطات الكبير الجاري حاليًا في ICANN. وينتج عن ذلك عبء عمل كبير على المجلس، والمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية والموظفين. وليس هذا بالوقت الملائم لإجراء تغيير كبير مثل تقليص ملحوظ لحجم المجلس.

وتعتقد مجموعة العمل أن هنالك عدة إجراءات اقترحتها المراجعون وأيدتها مجموعة العمل (التوصيات 2، 4، 5، 6، 8) من المتوقع أن تؤثر بشكل إيجابي على فعالية عمل المجلس.

وفيما يتعلق بتوصية المراجعين رقم 7، توصي مجموعة العمل هذه باتخاذ إجراء آخر (انظر أدناه) من المتوقع أن يحمل تأثيرات إيجابية على عبء عمل المجلس.

أخيراً، تدعو مجموعة العمل الرئيس التنفيذي باستقصاء الطريقة التي يتفاعل من خلالها الموظفون مع المجلس إزاء مسائل يجب بحثها من قبل المجلس، ولإعداد إجراءات لخفض عبء العمل على المجلس (على شكل تقليص مصاحب في عبء عمل الموظفين على الأرجح). في حالة نجاح هذه الإجراءات، يمكن للمرء أن يتوقع تقليص حجم المجلس دون تأثير ضار على قدرتهم في تأدية مهامهم، وأن تكرر الاجتماعات التي تتعامل مع عمل ICANN الروتيني يمكن تقليصها، وأن باستطاعة المجلس صرف وقت أكبر للتعامل مع المسائل الاستراتيجية الجديدة.

في الختام، توصي مجموعة العمل بعد إجراء تقليص كبير في حجم المجلس في هذا الوقت. كما توصي بإعادة بحث مسألة حجم المجلس بعد ثلاثة أعوام، عندما يكون بالإمكان تقييم تأثيرات التغييرات الأخرى المقترحة في هذه المراجعة.

تم إقرار هذه التوصية بواسطة مجموعة العمل دون امتناع، وصوت واحد ضد ذلك وتصويت الجميع مع التوصية.

طلبت لجنة التحسينات الهيكلية من مجموعة العمل تقييم مختلف الخيارات لتنفيذ التوصية الصادرة عن مجموعة عمل مراجعة ALAC لإشراك اثنين آخرين من مديري المجلس لزيادة التمثيل.

وقد ناقشت مجموعة عمل مراجعة المجلس هذه التوصية من منظور التأثير الذي ستحملة على المجلس. أيد بعض الأعضاء التوصية، وكان آخرون راغبون بدعم بزيادة مقعد تصويت واحد فقط، وبقي آخرون مع الرأي القائل بعدم الحاجة لوجود مقاعد تصويت تمنح بصورة عامة في ضوء الطبيعة الاستشارية للجنة.

وبعد نقاش واسع، صوتت غالبية مجموعة العمل مع التوصية بوجود منح المجتمع ككل مقعد تصويت واحد في المجلس. وسوف يحل مقعد التصويت هذا (عند شغله) محل المنصب الحالي لارتباط ALAC.

وقد تم إرسال التوصية إلى لجنة التحسينات الهيكلية فعلاً ورحلت إلى مجموعة عمل مراجعة لجنة الترشيح.

ناقشت مجموعة العمل ما إذا كانت زيادة هذا المدير المصوت يجب أن توازن بخفض وحدة واحدة من عدد المديرين المعيّنين بواسطة لجنة الترشيح، ولا توصي بتبني هذا الإجراء.

كما أولت مجموعة العمل الاهتمام بالآلية التي يجب من خلالها تعيين هذا المدير. تمثل الاستنتاج من هذه المناقشة بأن على ALAC والمجتمع ككل استنباط عملية الاختيار، حتى تعرض على المجلس للمصادقة. ويجب على عملية الاختيار ضمان حصول التعيين على موافقة ALAC والمجتمع ككل. تتوقع مجموعة العمل أن يتم تصميم عملية الاختيار والمصادقة عليها وتنفيذها في الوقت المحدد حتى يتم تعيين المدير الجديد في الاجتماع السنوي العام 2010.

وبالنظر إلى ممثلي العلاقات، تدرك مجموعة العمل أنه يتم خدمتها جيداً بكثير من الطرق من قِبل الأفراد الذين يعملون حالياً كمثلي علاقات. إلا أنه وفي الوقت ذاته، يؤيد بعض أعضاء مجموعة العمل الرأي القائل بأن النموذج الحالي لمثلي العلاقات لا يخدم مصالح المجلس أو مصالح ممثلي العلاقات أنفسهم جيداً. إذ تشير مجموعة العمل على وجه الخصوص إلى أن تدفق المعلومات بين المجلس والمجموعات التي يمثلها ممثلو العلاقات لا يتم بالشكل الأمثل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على ممثلي العلاقات حضور العديد من الاجتماعات التي لها صلة بعيدة جداً بمجال تمثيلهم. وقد تكون من العمليات الأكثر فعالية وكفاءة النموذج الذي يتم فيه دعوة ممثلي العلاقات لحضور المناقشات في الاجتماعات الخاصة ذات الصلة بمجال تمثيلهم فقط والتي يقدمون فيها التقارير. مع ذلك، يؤيد أعضاء آخرون بمجموعة العمل الرأي القائل بأن ممثلي العلاقات بحاجة إلى الاستمرار ليكونوا ذوي قيمة حقيقية. والعملية التي لن يحضر فيها ممثلو العلاقات سوى بعض الاجتماعات فقط سوف تقطع هذا الاستمرار وتقلل فعالية ممثلي العلاقات والمجلس ككل. وتحرص مجموعة العمل بصفة خاصة على ضمان أن أي تغيير في ترتيبات ممثلي العلاقات الحالية لا تعوق أو تقلل من التفاعلات المطلوبة بشدة بين المجلس والمجتمع الفني.

في سياق وجهات النظر هذه، استنتجت مجموعة العمل أن لا ضرورة لإجراء تغيير على الترتيبات الحالية لتنسيق الارتباط في هذه المرحلة.

التوصية رقم 2: الانتقال إلى اجتماعات مجلس أقل ولكن أطول:

- (أ) تقديم ست اجتماعات مجلس "شخصية" لمدة يومين، سوف تُعقد ثلاثة منها عقب الاجتماعات العامة.
- (ب) قطع المؤتمرات الهاتفية إلا في حالات خاصة.
- (ج) وضع جدول 'بالحوارات غير الرسمية' قبل كل اجتماع من اجتماعات المجلس مع كبار المديرين التنفيذيين لمناقشة الموضوعات الهامة.
- (د) إجراء تراجعين إستراتيجيين لمدة يوم واحد أو يومين - بعد اجتماعات المجلس الدورية.
- (هـ) مراجعة الترتيبات اللازمة للموافقة بين الاجتماعات على المسائل الحرجة.
- (و) طرح سؤال بصفة دائمة، بعد اجتماعات المجلس، وهو هل استغرق المجلس الوقت في ممارسة نشاطه - أم أنه خاض بدرجة عميقة للغاية في مسائل الإدارة.

ترى مجموعة العمل أن المجلس يتحرك فعلياً نحو الاتجاج المحدد في أولى هذه التوصيات، باعتبار أن المجلس يلتقي وجهاً لوجه خمس مرات سنوياً (حالي تراجعت ثلاث جلسات في اجتماعات ICANN العامة).

ومع ذلك، لا ترى مجموعة العمل أنه ينبغي التوصية بتقليل عدد المؤتمرات الإلكترونية الشهرية التي تُقام عن بعد. ففي حالة عدم استمرار هذه المؤتمرات، لن يتمكن المجلس من إنجاز أعباء العمل الحالية له. إلا أنه قد تتواجد إمكانية لتحقيق استفادة أفضل من هذه المكالمات، مثلاً، عن طريق إجراءات مكالمات "عن موضوع واحد" بدلاً من اجتماعات المجلس العادية.

وقد انتقل المجلس فعلياً إلى دراسة الترتيبات اللازمة للموافقات العاجلة بين الاجتماعات (2 هـ)، وتدرس لجنة حوكمة المجلس في الوقت الحالي دور اللجنة التنفيذية في هذا الصدد.

وتؤيد مجموعة العمل التوصية رقم 2 و بشدة وترى أنها هامة للغاية من أجل تحسين أداء المجلس.

التوصية رقم 3: لجان المجلس:

- (أ) دمج لجنتي النظر في الشكاوى وتضارب المصالح في لجنة الحكم.
- (ب) إعادة تحديد نطاق لجنة الحكم لدمج جميع المسائل المتعلقة بالقضايا القانونية، تضارب المصالح، إعادة النظر والنزاهة. تكليف هذه اللجنة بمهمة تحديد المهارات والخبرة المطلوبة في المجلس.
- (ج) إعادة تعريف حدود لجنة المراجعة حتى تضم الإشراف على شرعية عملية الميزانية والجوانب الرئيسية الأخرى للجنة المالية الحالية.
- (د) قطع التمويل واللجان التنفيذية.
- (هـ) التفكير في تأسيس لجنة المخاطر بالمجلس.
- (و) التفكير في تأسيس (ولكن إلى حد ضئيل) لجان مؤقتة من خلال فقرات واضحة بهدف التعامل مع المواضيع الهامة - مثل شؤون JPA.
- (ز) تقليل حجم لجان المجلس إلى ثلاثة أو أربعة أعضاء لديهم إدارة يحضرون من خلال توجيه الدعوة لهم.
- (ح) تخصيص المسؤوليات من أجل وضع جدول أعمال المجلس الخاص بالرئيس، ونائب الرئيس بالتشاور مع أعضاء مجلس آخرين قادرين على إضافة بنود إذا أرادوا ذلك).

في حين أن إعادة هيكلة تكليف اللجان الدائمة للمجلس قد تم تناولها بالفعل من جانب المجلس في قراراته الصادرة بتاريخ [7 نوفمبر 2008](#)، يتم حالياً تناول التوصيات الأخرى ذات الطبيعة الإجرائية من جانب لجنة حوكمة المجلس

في اجتماعه المنعقد في القاهرة في نوفمبر 2008 قام المجلس بإعادة هيكلة عدد لجانته الدائمة ونطاق عملها: إذ دخلت لجان تضارب المصالح والنظر في الشكاوى تحت مظلة لجنة حوكمة المجلس، كما تم تقليل حجم اللجنة التنفيذي والحد من نطاق عملها عن الحالة السابقة.

وقد تم تأسيس بعض اللجان الجديدة أيضاً: لجنة التحسينات الهيكلية (للتنسيق والتوفيق بين كل المراجعات المستقلة للهيكل الرئيسية لمنظمة ICANN)، ولجنة المشاركة العامة (للاشراف على تخطيط اجتماعات منظمة ICANN، والرد على التساؤلات والاقترحات المقدمة من الجمهور، إلخ)، لجنة IANA (للاشراف على إدارة وظيفة IANA) ولجنة المخاطر (للاشراف على وتنسيق استيعاب منظمة ICANN واستجابتها لفئات عديدة من المخاطر التي تواجه المؤسسة).

فيما يتعلق بالتوصية 3 (هـ)، تبنت لجنة حكم المجلس ممارسة تحدد من عضوية اللجنة بثلاثة أو أربعة مديرين (بما في ذلك ممثلي العلاقات) بهدف عدم اضطرار أي مدير للعمل في أكثر من لجنيتين.

وترى مجموعة العمل أنه لا يلزم القيام بأي إجراءات أخرى في الوقت الحالي استجابةً للتوصية رقم 3 من تقرير المراجع المستقل.

التوصية رقم 4: توسيع مهارات المجلس:

- (أ) تحديد خليط المهارة والخبرة والاستقلال من الناحية الرسمية اللازم لقيام المجلس بعمله بشكل فعال- على المدى القصير والمدى الطويل.
- (ب) إيجاد رؤية للفجوات الرئيسية الموجودة في المهارات التي ينبغي سدها.
- (ج) تحديد مشاركة رئيس ICANN ورئيس لجنة الحوكمة من الناحية الرسمية كجزء من عملية لجنة الترشيح من أجل اختيار مديرين جدد للمجلس.
- (د) وضع عملية لمشاركة المنظمات الداعمة واللجنة الاستشارية في المناقشة حول خليط المهارات المطلوبة.
- (هـ) تقديم تدريب فيما يتعلق بمسؤوليات المدير لجميع أعضاء المجلس.
- (و) تشجيع كل مدير من المديرين على ترشيح مجال من مجالات 'التعلم' عن هذا العام.
- (ز) توجيه دعوة لمديري الشركات البارزين بين الحين والآخر لحضور اجتماع المجلس على العشاء للتحدث حول 'دور المدير'.

يتم حالياً دراسة هذه التوصية، ولاسيما الخيارين 4أ و4ب، من جانب لجنة حوكمة المجلس.

بالنظر إلى 4ج، تؤيد مجموعة العمل الرأي القائل بأنه من المناسب والمفيد أن يقوم رئيس المجلس بعقد اجتماع رسمي مع رئيس لجنة الترشيح من أجل مناقشة احتياجات المهارات للمجلس، وتوضح مجموعة العمل أن هذا الاتصال غير الرسمي يحدث بالفعل.

ينبغي أن تُجرى مناقشة رسمية بين الرؤساء بعد مناقشة مجلس كاملة حول مهارات المجلس الضرورية، ويجب على رئيس المجلس أن يعلن عن موقف المجلس حيال ذلك الأمر. في حالة اتباع هذه العملية، لا تكون هناك حاجة لأن يجتمع رئيس لجنة حوكمة المجلس مع رئيس لجنة الترشيح.

فيما يخص 4د، تقر مجموعة العمل بقيمة الحصول على مدخلات من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية في عملية لجنة الترشيح. إلا أن مجموعة العمل ترى قيمة ضئيلة في إنشاء عملية أكثر رسمية للحصول على هذه المدخلات. وتلقى المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التشجيع لإعداد مقترحات بطرق يمن من خلالها دمج مدخلاتها بشكل أكثر فاعلية في اعتبارات لجنة الترشيح. وبالمثل، يجب تسليم المقترحات للجنة حكم المجلس للنظر فيها.

وتؤيد مجموعة العمل 4هـ و4و، ولكنها تنوّه عن أن بعض التعليقات التي تم تلقيها خلال عملية المشاورة تتساءل عما إذا كان من المناسب أن تقوم منظمة ICANN بتقديم التدريب لمديريها. ويتم توفير التدريب على التنصيب لأعضاء المجلس الجدد وقد تم الإعداد للتدريب على المهارات الخاصة بواسطة خبراء خارجيين للمديرين المقربين من اجتماعات ICANN. تقترح مجموعة العمل مراجعة هذه الممارسات وتعزيزها. ينبغي على المجلس كذلك تنفيذ عملية يقوم خلالها أعضاء المجلس بتحديد المجالات التي يرغبون في الحصول على تدريبات إضافية فيها، ولاسيما تلك الاحتياجات التي تُعتبر من صميم وظائف المجلس مثل المالية.

وتقوم لجنة حوكمة المجلس حالياً بتقييم احتياجات التدريب للمديرين، وتطلب مجموعة العمل من لجنة حوكمة المجلس بالنظر بعين الاعتبار في هذه النتائج.

التوصية رقم 5: جعل عضوية المجلس أكثر استدامة:

- (أ) الحفاظ على سقف للولاية ولكن مع زيادة متوسطة المدة التي يقضيها أعضاء المجلس في الخدمة من خلال مدة سقف الولاية من مدتين كل منها ثلاثة سنوات إلى مدتين كل منها أربع سنوات. [ملاحظة: خطأ واقعي، إن سقف الولاية الحالي هو ثلاث مدد، ثلاث سنوات لكل منها]
- (ب) الاستثمار في مزيد من دعم المجلس بما يتضمن تأسيس دور رفيع لسكرتير الشركة لتعزيز التقديم الحالي للدعم اللوجستي/السكرتاري لأعضاء المجلس.
- (ج) التخلي عن القرارات الشاملة لاجتماعات المجلس من أجل ملخصات المناقشات وسجل المناقشات والطلبات.
- (د) مراجعة القيمة والحاجة إلى 'قائمة مجلس'.
- (هـ) تقليل حجم أوراق المجلس من خلال تخصيص جميع ملحقات الوثائق وأوراق المعلومات إلى جزء منفصل من موقع الإنترنت الآمن الحالي.
- (و) وضع عمليات تفويض أكثر وضوحاً وشمولاً للإدارة وتوثيق هذه العمليات بوجه عام في ميثاق حوكمة المجلس (المثال المرفق كالملاحق (أ)).
- (ز) تقديم نظام دفع لأعضاء المجلس حيث يُدفع للرئيس ضعف المديرين الآخرين بمقدار مرتين ونصف. تحري الأرقام لحوالي 50000 دولار لأعضاء المجلس و150000 دولار لرئيس المجلس.
- (ح) تقييم ما إذا كانت أية دفعة إضافية مبررة لرؤساء اللجان إضافة للتأثيرات المترابطة لمنظمات مجتمع ICANN الأخرى.

فيما يخص (أ)، تتفق مجموعة العمل مع النقاش بأن الطول الحالي لولاية أعضاء المجلس يجب أن تزيد إلى 4 سنوات. وبالنسبة للمديرين المعيّنين عبر عملية لجنة الترشيح، يجب أن يكون أقصى عدد من المدد فترتين من 4 سنوات.

إن قوانين ICANN الداخلية تشتمل سلفاً على إجراءات للتعامل مع تقاعد المديرين، وتنص ان على المديرين الراغبين بالتقاعد قبل نهاية ولاياتهم تقديم إشعار بذلك. توصي مجموعة العمل أنه، باستثناء الظروف الاستثنائية، يجب على المديرين تقديم إشعار نوايا للاستقالة مبكراً خلال وقت كافي لعملية لجنة الترشيح بحيث تتمكن من تحديد بديل.

كما توصي المجموعة بزيادة ولاية ممثلي العلاقات بنفس طول مدة ولاية المديرين المصوتين، مع الاستثناءات التالية:

- مجموعة الارتباط التقني (TLG)؛ إن مبدأ التداول الحالي الذي يحكم اختيار ممثلي العلاقات لدى TLG يجعل من الاستحالة زيادة مدة ممثل علاقات TLG إلى 4 سنوات؛
- اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)؛ إن الإجراءات الحالية وممارسات العمل لهذه اللجنة (مدة ولاية من عامين للرئيس، مع ممارسة رئيس اللجنة لتنسيق ارتباط المجلس) قد تقترح الحفاظ على طول المدة الحالي، وهي مسألة قد ترغب اللجنة الاستشارية والمجلس المؤسس حديثاً/ مجموعة عمل اللجنة الاستشارية في تقييمها حتى ينظر بها المجلس.

وفي خضم بحث استدامة عضوية المجلس، تعتقد مجموعة العمل أنه يجب إيلاء اهتمام لتوقيت تعيينات المجلس. إن الترتيبات الحالية مع حدوث التعيينات في أوقات مختلفة من السنة (يعين المديرين بواسطة

المنظمات الداعمة عند منتصف العام، ويعني المديرين أيضا بواسطة لجنة الترشيح في الربع الثالث) تعتبر من وجهة نظر بعض أعضاء مجموعة العمل غير مثلى نظرا لوجود عمليتين مستقلتين يتم من خلالها تنصيب أعضاء المجلس. إن من شأن ذلك أن يجعل عملية الحصول على تمثيل فعال (مثلا توازن الجنسين والتوازن الجغرافي) أكثر تعقيدا. يؤيد أعضاء آخرون بمجموعة العمل الرأي القائل بأن الترتيبات الحالية مناسبة وتقدم طريقة أسلس لأعضاء المجلس الجدد من طريقة تعيين جميع الأعضاء الجدد في نفس الوقت.

في ضوء هذه الآراء، توصي مجموعة العمل بإبقاء الترتيبات الحالية، مع تنصيب جميع المديرين الجدد في اجتماع ICANN (أعني اجتماع نصف السنة لمن عينتهم المنظمة الداعمة، والاجتماع السنوي العام لمن عينتهم لجنة الترشيح)، من أجل تسهيل انتقالهم.

قامت مجموعة العمل بتحليل أحكام القوانين الداخلية الحالية التي تحكم ملء شواغر المجلس بسبب الاستقالة أو الفسخ قبل نهاية المدة (فيما بعد: الشواغر).

وهي تعتقد ان الأحكام المحددة يجب أن تضاف إلى نواحي الحكم مثل طول المدة للمدير المستبدل، الموعد النهائي لملء الشاغر، وتحديد طلب لجنة الترشيح المسؤول عن ملء الشاغر (في حال وجود شاغر لمدير منتخب من لجنة الترشيح). وسوف يتشاور رئيس مجموعة العمل مع المستشار العام من أجل صياغة توصية بهذا الخصوص في النسخة الأخيرة من مسودة التقرير.

وفيما يتعلق بالنقطة (ب)، ترى مجموعة العمل أنه قد تم اتخاذ خطوات ملحوظة بالفعل في هذا الاتجاه، منها تعيين مسؤول رفيع لدعم موظفي المجلس. وسوف يسمح المجلس بأن تسري الترتيبات الجديدة بالكامل وأن تتم مراقبة هذا الموضوع بمرور الوقت.

فيما يتعلق بـ (ج)، ترى مجموعة العمل أن الصيغة الحالية لمحاضر جلسات اجتماعات المجلس- التي تم تعديلها مؤخرا- لا تحتاج إلى مزيد من التغييرات في الوقت الحالي. ويمكن إعادة تقييم ملاءمة صيغتها في المستقبل القريب.

وفيما يخص (و)، تدرك مجموعة العمل أن المسائل المتعلقة بتعويض مديري المجلس متعددة الأوجه وتتطلب انتباها دقيقا.

يتمثل أحد الأسباب المنطقية وراء تعويض أعضاء المجلس في أن يتيح ذلك لمنظمة ICANN في جذبها المستمر لأعضاء مجلس من العيار الثقيل. ويؤيد بعض أعضاء مجموعة العمل الرأي القائل بأن منظمة ICANN لا يمكنها الاعتماد على أعضاء المجلس المتطوعين على المدى الطويل، وعلى ذلك سوف يكون وجود أحد أشكال التعويض ضروريا على المدى المتوسط إلى الطويل. وإضافة إلى ذلك، يؤيد بعض أعضاء مجموعة العمل الرأي القائل بأنه إذا كان يجب أن تتمكن منظمة ICANN من جذب أعضاء المجلس المستقبلين الذين يتمتعون "بالقوة النارية" المطلوبة للمساعدة في الانتقال بمنظمة ICANN إلى ما بعد مستوى JPA، فيجب أن تكون قادرة على تقديم بعض مبالغ التعويض المعقولة على الأقل. يرى آخرون أن منظمة ICANN ينبغي أن تكون قادرة دوماً على جذب أعضاء متطوعين رفيعي المستوى بفضل العمل الهام والممتع الذي يقوم به أعضاء المجلس. بل إنهم يرون أن التعويض قد يجذب الأشخاص الذين لا يتمتعون بالضرورة بالمؤهلات اللازمة للتواجد في المجلس أو فهم DNS، ولكنهم بدلاً من ذلك يبحثون عن وسيلة لتحقيق المزيد من المكاسب.

تقرّ مجموعة العمل بأن اقتراح المراجعين الخارجيين بتعويض مديري المجلس قد تم تأكيده كذلك عن طريق دراسة إضافية قامت بمنظمة ICANN بتعويض إجراءاتها لمؤسسة واطسون وايت، والتي تقدم بعض الأرقام الممكنة للتعويض استناداً إلى قياس ومقارنة الممارسات في عدد متنوع من المجالس. كما تشير المجموعة أيضاً إلى التأييد الإجماعي تقريباً لاقتراح تعويض مديري المجلس في التعليقات الواردة من أعضاء المجتمع خلال العروض التقديمية وخلال فترتي التعليقات العامة.

لكن مجموعة العمل تعي أن استحداث نماذج للتعويض عن الخدمات لأعضاء المجلس قد يكون لها دلالات قانونية ومالية. لذا فإنها تشدد على أنه قبل أي قرار للمجلس حول هذه المسألة، هنالك حاجة لدراسة وافية عن



التعقيدات القانونية والمالية لاستحداث نماذج للتعويض. لذا توصي مجموعة العمل بأن يجري المستشار العام الدراسة دون تأخير. ثم سيطلب من المجلس تحديد ما إذا كانت الإجراءات الإضافية ستحال إلى SIC أو BGC، بهدف إجراء التوصية النهائية للمجلس.

بعيداً عن اعتبارات دفع المكافآت نظير الخدمات، يؤيد أعضاء مجموعة العمل الفكرة القائلة بأنه ينبغي تعويض أعضاء المجلس نظير جميع التكاليف المرتبطة بدورهم في المجلس. وينبغي ألا يغطي ذلك تكاليف السفر والتكاليف المرتبطة به فحسب، وإنما يجب أن يغطي كذلك تكاليف المكالمات الهاتفية والمستهلكات والنفقات الأخرى التي يتكبدها الأعضاء مباشرة خلال الاضطلاع بأدوارهم. وهي تعي أن اللجنة التنفيذية تعمل مع الموظفين لصياغة إجراء محدد لتعويض التكاليف.

التوصية رقم 6: بناء ثقافة 'الأداء المرتفع' على مستوى المجلس:

(أ) تقديم تقييم الأداء الشخصي لجميع أعضاء المجلس استناداً إلى عملية مراجعة بسيطة مشابهة يتم إجراؤها كل عامين.

(ب) مراجعة عملية تقييم أداء الرئيس.

(ج) إيجاد طرق لاختبار قيم واتجاهات موظفي ICANN بشكل منتظم.

(د) مناقشة 'الموضوعات السيئة'، والخصوصية واستجابات الاستبيان المتعارضة في المجلس.

تدعم مجموعة العمل المقترحة في التوصية رقم 6. كما يتم العمل بمعظم هذه الأفكار في الوقت الحالي في لجان المجلس. وفيما يتعلق بتحديد المواقع الموضحة أدناه، تدرك مجموعة العمل مدى العلاقة الوثيقة بين الأفكار التي تمت مناقشتها هنا في التوصية رقم 6 وتلك الأفكار المتضمنة في التوصيات 4 و 7.

تتلقى التوصية 6 اهتماماً مركزاً، وبعد توصية لجنة حكم المجلس، احتفظ المجلس بدعم خارجي في أغسطس 2009 لإجراء تقييمات على الإنترنت بواسطة أعضاء المجلس ورئيسه. وسوف يواصل المجلس ولجنة حوكمة المجلس مناقشتهما حول هذا الموضوع لتحديد أفضل طريقة للمضي قدماً.

أما فيما يتعلق بالتوصية رقم 6، يدرك كل من مجموعة العمل والمجلس بشكل عام مدى الحاجة إلى تحسين هذه العملية. وتعمل لجنة التعويضات حالياً على ذلك عبر وضع أهداف خطية للأداء ومقاييس مصاحبة للتقييم بالتشاور مع الرئيس التنفيذي/الرئيس.

وتؤيد مجموعة العمل التوصية 6 بقوة. ويدرك أعضاء مجموعة العمل أن هذا الأمر يمكن القيام به على أكمل وجه من خلال تكليف الإدارة بمهام إجراء مسح مناسب على الموظفين ككل. وهناك عدد متاح من هذه الأدوات. وتقترح مجموعة العمل أن يقوم المجلس بمناقشة هذا الموضوع مع كبار المديرين للاتفاق حول أسلوب مناسب.

كما يعي المجلس بالفعل الموضوعات التي تمت إثارتها في التوصية رقم 6. وتقترح مجموعة العمل أن أفضل طريقة للمضي قدماً هي أن يواصل المجلس المناقشات حول هذه الموضوعات على مدار الشهور القادمة.

التوصية رقم 7: تقوية التركيز 'الاستراتيجي' للمجلس:

- (أ) تخصيص وقت معين بعد اجتماع المجلس (عدة مرات سنوياً) من أجل مناقشة إذا ما كان المجلس سيشارك بدرجة أكبر في التفاصيل التي ينبغي أن تُترك للإدارة من عدمه.
- (ب) القيام سنوياً بتحديد الموضوعات الخمسة الأكثر أهمية التي تواجه ICANN ومناقشة هذه الموضوعات مناقشة منتظمة وشاملة في جدول أعمال اجتماعات المجلس.
- (ج) تقدير وتتبع وقت المجلس المستغرق في موضوعات الإستراتيجية والسياسة والتشغيل.
- (د) البدء في عملية تقييم شديدة للأعمال التي تم إنجازها في المجلس للتأكد مما يمكن تفويض الإدارة به. وضع جدول مواعيد لإجراء محادثة واحدة أو سلسلة من المحادثات بين المجلس ومجموعة الإدارة لمناقشة الآراء المتعلقة بالأدوار الخاصة.

تري مجموعة العمل أن مناقشة الأفكار المتضمنة في التوصية رقم 7 هو ما يتم بالفعل على مستوى المجلس. ومع ذلك، هناك جوانب تتعلق بالعناصر الخاصة بالتوصيات التي تستحق تناولها هنا.

وتؤيد مجموعة العمل بشدة الفكرة التي تنطوي عليها التوصية رقم 7 وتدرك أنه غالباً ما يكون هناك إغراء أمام المجلس للخوض أكثر من اللازم في تفاصيل النفقات المتعلقة بالحفاظ على تركيز إستراتيجي بدرجة أكبر. وسوف يكون الاهتمام المنتظم بطريقة تخصيص وقت المجلس اهتماماً وحيد الاتجاه للحفاظ على تركيز مناسب. ومع ذلك، تثير هذه التوصية كذلك موضوعاً أكثر عمقاً في عقول أعضاء مجموعة العمل - طبيعة عمل المجلس المتعلقة بطبيعة عمل الإدارة والطريقة التي من خلالها يتم تفويض الموظفين للقيام بالعمل ثم مراقبته من جانب المجلس.

تقترح مجموعة العمل أن يتم تكليف لجنة حكم المجلس بتحديد العملية بوضوح أكثر من خلال قيام المجلس بتفويض الإدارة للقيام بالعمل وبالتالي مراقبة نتيجة هذا التفويض، وتشير إلى أن لجنة حكم المجلس تعمل حالياً على تحديد أفضل التعريفات فيما يتعلق بعمل المجلس وعمل الموظفين. وتؤيد مجموعة العمل هذا النهج وتطالب بأن تفكر لجنة حوكمة المجلس كذلك في المستويات المناسبة لدعم الموظفين فيما يتعلق بنشاط المجلس.

كما تدعم مجموعة العمل التوصية رقم 7ب وتقر بأن المحادثات اللازمة لإيجاد فهم مشترك حول أولويات المجلس سوف تكون مفيدة. وتمتلك ICANN عملية تخطيط ثابتة تتضمن خطط الإستراتيجية والتشغيل التي تحدد الأولويات. ومع ذلك، ترى مجموعة العمل أن هذه الوثائق تعكس خطط مجتمع ICANN ككل ولا تزال هناك حاجة إلى إيجاد اتفاق حول طاولة مجلس الإدارة التي يجب أن يركز حولها المجلس جهوده بشكل مناسب وبأقصى درجة ممكنة.

وفي الوقت الذي تؤيد فيه مجموعة العمل المقصود من التوصية 7ج، يخشى بعض أعضاء مجموعة العمل من أن الجهود المطلوبة لجمع البيانات ذات الصلة قد تفوق الفائدة من وراء تحليل النتائج. في حين يرى آخرون أن إجراء محادثة بسيطة على نهاية كل اجتماع من اجتماعات المجلس سيكون كافياً لتوفير التحسين والتركيز في هذا المجال

إن هنالك دعم للتوصية 7د. حيث ترى مجموعة العمل أن المحادثات بين المجلس والإدارة العليا تشكل أهمية كبيرة ويجب تحسينها. وتؤيد مجموعة العمل تنفيذ هذه التوصية.

التوصية رقم 8: توضيح مسؤوليات المجلس. البدء ببرنامج من المناقشات التي تبحث في الاقتراحات التالية:

- (أ) الاتفاق على مسؤولية مجلس ICANN، - إلى ICANN نفسها، مجتمع ICANN و/أو الإنترنت؟
- (ب) التأكيد على أن يكون ولاء مديري ICANN للمجلس وليس للمنظمات الراعية.
- (ج) دعم المقترحات من أجل عملية إقالة المجلس لكن مع ضمان ارتفاع الحاجز.
- (د) مناقشة مشاكل التعارض المحتملة في دور مجلس الإدارة الذي يحكم مجتمع ICANN حيث يتم تعيين أعضائها الذين يتولون العمل. الاتفاق على أن الدور الرئيسي للمديرين المستقلين (عبر لجنة الترشيح) يتمثل في ضمان أن يستمر المجلس في أداء دوره دون وجود حل وسط.
- (هـ) مناقشة تقسيم العمل المستقبلي بين الموظفين الذين يعملون برواتب والمتطوعين وتكوين رؤية لما سيكون عليه هذا الأمر خلال خمس سنوات.
- (و) الأخذ بعين الاعتبار المسألة المتعلقة باجتماع مجموعات أصحاب المصالح لتعين مجلس مقبول منهم جميعاً- بدلاً من تعيين ممثليهم في المجلس مباشرةً.

باستثناء التوصية رقم 8 و (انظر أدناه)، تنسم مجموعة العمل بأنها مؤيدة لجميع التوصيات المتضمنة في هذا القسم وترى أن ICANN تتحرك بالفعل في هذا الاتجاه. ويتم بالفعل تناول موضوع ولاء أعضاء المجلس الذي تمت إثارته في التوصية رقم 8 من خلال التوجيه الذي يتلقاه أعضاء المجلس ومن خلال المناقشات التي تتم على طاولة مجلس الإدارة.

ويتخذ المجلس بالفعل خطوات نحو تناول الموضوعات التي تمت إثارته في التوصية رقم 8 ج (رغم ضرورة إجراء المزيد من التحليل القانوني).

كما تقوم لجنة حكم المجلس بالفعل بتناول الموضوعات التي تمت إثارته في التوصية رقم 8 د و قواعد السلوك التي تم تبنيها حديثاً لأعضاء المجلس وكذلك سياسة تعارض المصالح التي تعالج التزام المديرين هذا بشكل منصف.

وبعد مناقشة نماذج بديلة مختلفة وبعد المشاورة مع المجتمع، ترى مجموعة العمل أن التوصية 8 و غير عملية في بيئة ICANN الحالية.